

رئيس المحكمة العليا بتركيا: محاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب ستكون عادلة



الأربعاء 8 مارس 2017 08:03 م

قال رئيس المحكمة العليا في تركيا إسماعيل رشيد جبريت، اليوم الأربعاء، إن محاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها بلاده "ستكون عادلة وسيتم إيضاح كل الأدلة التي تدينهم".

جاء ذلك ردا على سؤال في مؤتمر صحفي في السفارة التركية بالكويت، حول طبيعة المحاكمات التي يواجهها المتهمون بمحاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا في يوليو/تموز الماضي.

وأضاف: "فتحت آلاف الدعاوى بحقهم ليمثلوا أمام القضاء التركي في ظل وجود كل الضمانات والدفاع عنهم".

وأوضح جبريت، أن "النيابة العامة التركية فتحت ملفات التحقيق التي تدين المنظمة الإرهابية بقيادة فتح الله غولن التي قامت بمحاولة الانقلاب الفاشلة وأرسلت هذه الملفات إلى القضاء الأمريكي ولكن دون رد حتى الآن ولم تبد أمريكا التفاهم المطلوب".

وكشف عن وجود نحو 12 ألف شخص من مختلف دول العالم منهم من دخل بطريقة غير شرعية ومنهم منتسب لتنظيمات إرهابية على وشك إبعادهم من تركيا، دون تفاصيل.

وردا على سؤال عما إذا كانت هناك ملفات لكويتيين عادوا إلى تركيا من سوريا بعد قتالهم في صفوف التنظيمات الإرهابية، قال: "ليس لدينا معلومات عن هؤلاء أو وجود ملفات لهم في القضاء التركي".

واستدرك: "على الجميع أخذ الحذر والتحفظات من مثل هؤلاء".

وأشار جبريت إلى "العلاقات الممتازة بين الكويت وتركيا والتقارب والتعاون في الفترة الأخيرة بين الدولتين".

وعن زيارته للكويت، قال إن هدفها "توطيد العلاقات في المجال القضائي".

وأوضح أن "هذه الزيارة جاءت بعد قيام وفد معهد الدراسات القضائية القانونية الكويتي بزيارة تركيا وليس لها أي ارتباط باعتقال الكويت 3 أترك متورطين في أعمال إرهابية وترحيلهم إلى بلادهم".

وقال: "لم يتم خلال هذه الزيارة الحديث عن وجود أشخاص تابعين لمنظمة غولن الإرهابية، إنما كان الحديث عن تطوير العلاقات بين البلدين".

من جانبه، قال رئيس أكاديمية العدل التركية، يلماز أكشل، إن مذكرة التفاهم التي وقعت خلال هذه الزيارة بين الأكاديمية ومعهد الدراسات القضائية والقانونية الكويتي مهمة جدا في وضع أسس التعاون المهني القضائي بين البلدين وتبادل الخبرات في المجالات التعليمية.

وبدأ الوفد التركي لزيارة الكويت قبل 3 أيام وقع خلالها اتفاقية قضائية، والتقى وزير العدل الكويتي فالح العزب ورئيس مجلس القضاء الأعلى في الكويت يوسف المطوعة، كما التقى رئيس الوفد بأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، منتصف يوليو/تموز الماضي، محاولة انقلاب فاشلة نفذتها عناصر محدودة من الجيش تتبع منظمة "فتح الله غولن"، وحاولت خلالها السيطرة على مفاصل الدولة ومؤسساتها الأمنية والإعلامية.